



قيل للإمام أحمد أيام فتنة القول بخلق القرآن : يا أبا عبدالله ألا ترى الحق كيف ظهر عليه الباطل؟! فقال : كلا ، إن ظهور الباطل على الحق أن تنتقل القلوب من الهدى إلى الضلالة ، وقلوبنا لازمة للحق " .
وهذا معنى عميق جدا ، فالقوة والضعف هي لما يقوم في القلوب وليست لما هو في المظاهر .
قد تأتي قوة تفرض الباطل في الواقع ، ولكن الناس يتمسكون بالحق في قلوبهم ، فلا يكون الباطل منتصرا .
وهذا يوجب على المصلحين أن يتوجهوا إلى قلوب الناس فيقنعوها بصحة الحق وفساد الباطل .

